عن النبي صلى الله عليه وسلم وظاهره انه كلفظ الحديث السابق
وكذا هو عند الاسماعيلي **باب** مشروعية **حفظ**
اللسان عن النطق بما لا ينبغي شرعا قال ابن مسعود رضي الله
عنه ما شيء احوج الى طول سجن من اللسان وقال بعضهم اللسان
حية مسكنها الفم **وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان**
وسقط لغير ابي ذر وقول النبي الخ وقال ومن كان **يؤمن بالله**
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت بكسر الميم في اليونينية
ليسكت وهذا قد وصله في هذا الباب **وقوله** ولابي ذر
وقول الله **تعالى ما يلفظ** ابن آدم **من قول** ما يتكلم به وما تقل
يرمي به من فيه **الا لديه رقيب** حافظ **عتيد** حاضر يكتبه
لا يترك كلمة ولا حركة وهل يكتب كل شيء ظاهر الآية العموم وقاله
به الحسن وقتادة او انما يكتب ما يجد فيه ثواب او عقاب
وبه قال ابن عباس نعم روى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان
في الآية وقاله يكتب كلما تكلم به من خير او شر حتى انه ليكتب
قوله اكلت شربت ذهبت جيت رايت حتى اذا كان يوم الخميس
كتب قوله وعمله فاقر منه ما كان من خير او شر والقى سايره وذلك قوله
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقال الحسن البصري
وتلا هذه الآية عن اليمين وعن الشمال قعيد يا ابن آدم بسطت
لك صحيفة ووكل بك ملكان كريمان احدهما عن يمينك والآخر
عن شمالك فاما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك واما
الذي عن يسارك فيحفظ سيآتك فاعمل ما شئت
اقل او اكثر حتى اذا مت طويت صحيفتك وجعلت في عنقك معك
معك في قبرك حتى تخرج يوم القيمة فعند ذلك يقول

وكل انسان الزمناه طايره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا
يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
ثم يقول عدل والله من جعلك حسيب نفسك وبه قال
حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد **محمد بن ابي بكر المقدمي**
بفتح الدال المهملة المشددة نسبة الى احد اجداده قال
حدثنا عمر بن علي بضم العين وفتح الميم وهو عم محمد الراوي عنه
وعم مدلس لكنه صرح بالسماع حيث قال انه **سمع ابا حازم**
بالحاء المهملة والزاي سلمة بن دينار **عن سهل بن سعد** بسكون
الهاء والعين فيهما الساعدي رضي الله عنه **عن رسول الله**
صلى الله عليه وسلم انه **قال من يضمن لي** بجزم يضمن
ما بين لحييه بفتح اللام وسكون الحاء المهملة والتثنية العظما
في جانبي الفم النابت عليهما الاسنان علوا وسفلا واراد اللسان
وما ينطق به **وما بين رجليه** وهو الفرج **اضمن له الجنة**
بالجزم على جواب الشرط والمراد بالضمان لازمه وهو اداء الحق اي
من ادى الحق الذي على لسانه من النطق بما يجب عليه او الصمت
عما لا يعنيه واداء الحق الذي على فرجه من وضعه في الحلال وكفه
عن الحرام جازيته بالجنة وقال الطيبي اصل الكلام من يحفظ ما
بين لحييه من اللسان والفم مما لا يعنيه من الكلام والطعام
يدخل الجنة واراد ان يؤكد الوعيد تاكيدا بليغا فابرزه في صورة
التمثيل ليشير بانه ولجب الآداء فشبه صورة حفظ المومن
نفسه مما وجب عليه من امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهيه
وشبه ما يترتب عليه من الفوز بالجنة وانه واجب على الله سبحانه
بحسب الوعد اداؤه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الوا